

جامعة محمد بوضياف-المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



## اتجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية

- دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج "عمو يزيد" بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

باجي سهام

إعداد الطالبة

فرحاني أميرة

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة محمد بوضياف-المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



اتجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية

- دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج "عمو يزيد" بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة

فرحاني أميرة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب
رئيسا	جامعة محمد بوضياف- المسيلة		
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	أستاذ مساعد-أ-	باجي سهام
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف- المسيلة		

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ  
مِنْ طِينٍ

# شكر و عرفان

الحمد لله العظيم المتعال الموفق لخير الأعمال حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على محمد \*صلى الله عليه وسلم\* خير الأنام وصحابته الذين أعزهم الله بالإسلام.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع واخصّ بالتقدير والشكر للأستاذة سهام باجي التي أشرفت على هذه المذكرة.

كما لا يفوتني أن اشكر كلّ الزملاء والأصدقاء على المساعدات التي قدّموها لي وعلى تشجيعهم.

والى كل من ساهم من قريب أو بعيد، جزاهم الله خير الجزاء وبارك الله فيهم، والله لا يضيع اجر من أحسن عملا.

# إهداء

\*إلى والدتي الغالية ووالدي أطال الله في عمريهما

\*شكرا لهما على حسن متابعتهما لي في مشواري الدراسي وتشجيعهما المتواصل لي.

\*إلى كل من ساعدنا في بحثنا هذا بمجهود الكبير والصغير

\*إلى من وسعتهم قلوبنا ولم تسعهم ورقتنا

\*إلى من تحمّل معنا عبئ بحثنا هذا تحية منا نرّفها إليكم راجين من المولى عزّ وجلّ أن

يحفظهم ويديم عليهم الصّحة والعافية.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة:.....أ

الفصل الأول الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية ..... 4
- 2- أسباب اختيار الدراسة ..... 5
- 3- أهداف الدراسة ..... 6
- 4- أهميّة الدراسة ..... 6
- 5- منهج الدراسة ..... 6
- 6- أدوات جمع البيانات ..... 7
- 7- مجتمع الدراسة وعينة البحث ..... 8
- 8- تحديد المفاهيم ..... 8
- 9- الدراسات السابقة ..... 9
- 10- التّعقيب على الدراسات السابقة ..... 11
- 11- أدوات الدراسة ..... 11
- 12- خلاصة الفصل ..... 12

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو برامج الأطفال التلفزيونية

- المبحث الأول: الاتجاهات ..... 15
- 1- مفهوم الاتجاه ..... 15
- 2- خصائص الاتجاهات ..... 15

3- وظائف الاتّجاهات.	16
4- تشكيل الاتّجاهات	18
5- أنواع الاتّجاهات	20
6- تصنيف الاتّجاهات	20
7- طريقة ثرستون لقياس الفترات متساوية الظهور:	22
<b>المبحث الثاني: برامج الأطفال التلفزيونية</b>	<b>23</b>
1- مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية	23
2- أسس اختيار برامج التّلفاز الموجهة للأطفال	24
3- خصائص برامج الأطفال التلفزيونية	26
4- أنواع برامج الأطفال التلفزيونية	27
5- أهداف برامج التلفزيون الموجهة للأطفال	28
6- ايجابيات وسلبيات برامج الأطفال	30
- ايجابيات برامج الأطفال	30
- سلبيات برامج الأطفال	32
<b>خاتمة</b>	<b>34</b>
<b>قائمة المراجع</b>	<b>36</b>
<b>الملاحق</b>	<b>41</b>

# مقدمة

## مقدمة:

نعيش اليوم في مجتمعات تسيّرنا نظم وعادات وتقاليد مختلفة حسب كل مجتمع وتركيبته الذي يعتمد في سيرورته على اتجاهات الأفراد نحو مواضيع معينة أو آراء وأفكار متعدّدة فيترجم إلى سلوك ينتهج في أي مكان وزمان، كما يشير الاتجاه إلى الطريقة التي من خلالها تتوضح للإنسان الأشياء ذات القيمة فهو المحدّد لمواقف الفرد، واستعداده للاستجابة إيجاباً أو سلباً لشيء ما أو لفكرة فمن خلال هذا تتشكّل الاتجاهات التي هي من رحم الخبرات الحياتية المختلفة، ومن جهة فإنّ اتجاهاتنا تتأثّر بالأفراد الذين يلعبون دوراً هاماً في حياة بعضهم البعض، كاتجاهات الوالدين نحو الأطفال سواء في تربيتهم، متابعتهم، توجيههم ومراقبة كل ما يقومون به وما يشاهدونه في شاشات التلفزيون التي أصبحت العالم المفتوح بين يدي الطّفل .

إذ يعدّ التلفزيون اليوم من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في عصرنا الحالي، لقدرتة على جذب انتباه المشاهدين، ويؤدّي التلفزيون الوظائف الرئيسية كالإعلام والأخبار والتثقيف والتّعليم والتّوجيه والإرشاد، ولعلّ أفضل ما يجذب انتباه الأطفال هي البرامج الترفيهية وبرامج التي تخص الأطفال التي تحوي على مشاهد، صور، ألوان، رسومات، حركات إحياءات، رموز، وإشارات عديدة، كلّ منها له هدف معيّن، حيث يقوم بمخاطبة حاسّتي السّمع والبصر وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من وسائل الاتصال الأخرى، ولذلك نراه أصبح جزءاً هاماً يستخدم للمشاركة في عملية التّربية، فأصبح ركناً أساسياً في كل منزل.

كما تكثّر مشاهدة الأطفال للتلفاز وبالأخص الرسوم المتحرّكة ذات القدرة على اجتذاب الطّفل من خلال الخيال وجماليات التّقنية التي تميّزها، فتجعله مستمراً أمام شاشات التلفاز لعدّة ساعات يشاهد برامجه المفضّلة من رسوم وحصص للأطفال ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتؤثّر في نفسيته وعقله وانطباعه سواء سلباً أو إيجاباً عن واقع الحياة، وقد بات التلفاز

يشكل صدر قلق وخوف لبعض الأولياء فهم يشاهدون أطفالهم يصبحون مجرد دمي تخضع لشروط المجتمع الاستهلاكي المجحف، والبعض الآخر يرى أن برامج الأطفال التلفزيونية من حصص وكرتون تساعد على التربية والتعليم، لهذا جاءت هذه الدراسة بغية معرفة اتجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية وسلطان الضوء على حصّة "عمو يزيد" كنموذج. واحتوت بذلك على الإطار المنهجي الذي احتوى بدوره على إشكالية الدراسة والتساؤلات، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، التعريف بمجتمع البحث والعينة، وأخيرا الدراسات السابقة.

ثم تطرقنا بعد ذلك إلى الإطار النظري واحتوى على فصلين، الفصل الأول: بعنوان الإطار المنهجي، أما الفصل الثاني الاتجاهات، واندرج ضمنه ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان الاتجاهات، أما المبحث الثاني فاحتوى على: تشكيل الاتجاهات، وصولا إلى المبحث الثالث: وظائف الاتجاهات.

أما الفصل الثالث فعنوانه بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، قمنا بإدراج تمهيد بسيط، ثم التعرّض إلى المبحث الأول: نشأة التلفزيون وتطوره، بعد ذلك انتقلنا إلى المبحث الثاني واحتوى بدوره على أسس اختيار برامج التلفاز موجهة للأطفال، وأخيرا المبحث الثالث الذي تضمن أهداف برامج الأطفال التلفزيونية.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- منهج الدراسة
- 6- أدوات جمع البيانات
- 7- مجتمع الدراسة
- 8- تحديد المفاهيم
- 9- الدراسات السابقة
- 10- التّعقيب على الدراسات السابقة
- 11- أدوات الدراسة

## 1- الإشكالية:

ولقد تزايد الاهتمام على مشاهدة البرامج التلفزيونية في الآونة الأخيرة بشكل كبير وملحوظ، وهذا بسبب انتشار أجهزة التلفزيون في كل مكان وتنوع برامجها التي تبث، حيث يعتبر من وسائل الترفيه الأساسية لدى شريحتي الصغار والكبار، بل يمكننا أن نقول أنه أصبح من الحاجات المهمة في حياة الفرد بشكل عام والطفل بشكل خاص، حيث أصبح يمثل للطفل مصدرا للمعلومات والتوجيه والتعليم و الترفيه، بالإضافة إلى أنه أصبح يلعب دورا كبيرا في تنشئته، كون مشاهدة التلفزيون أصبحت فعالية يومية شائعة لدى الطفل، حيث يقول علماء النفس بان طفل العصر ينشئه ثلاثة هم: الوالدين (الأب والأم) والتلفزيون والانترنت كما يبين تقرير نلسون إلى أن أطفال الفئة العمرية من سنتين إلى خمس سنوات يقضون حوالي 22 ساعة في المتوسط أسبوعيا في مشاهدة البرامج التلفزيونية الجذابة، لان فئة الأطفال يعدون جزءا أساسيا في تركيبة المجتمع وركيزة هامة من ركائزه.

وقد أصبح للبرامج المعدة خصيصا لهم تأثير كبير على طريقة اكتسابهم لاتجاهاتهم وسلوكياتهم وتفكيرهم وحالتهم الصحية، الجسدية، إذ أنّ الأطفال وحتى قبل دخولهم المدرسة يبدؤون مشاهدة التلفاز وأفلام الكرتون وهذا لارتباطهم بالصورة والصوت وعدم الحاجة إلى القراءة والكتابة وكذلك للوقت الذي يقضوه لساعات طويلة في مشاهدة البرامج التي تشد اهتمامهم وانتباههم وترسخ في ذهنهم وتؤثر على بنيتهم وتنشئتهم، وقد تلبى هذه البرامج بعض الحاجات الأساسية لدى الآباء في انشغال الأطفال عن اللعب في البيت وهدوئهم ولكن في بعض الأحيان لا تلبى برامج الأطفال الحاجات الأساسية للطفل مثل نقل القيم وتقديم المعلومات والثقافة للأطفال وتنمية عقولهم من الناحية الدينية والخلقية وترسيخ العادات والتقاليد فيهم، الأثر الذي يجعل الطفل يتنامى لديه شخصية خيالية وصفات إبطاله ويصبح عدوانيا ويتسرّب الخيال والقيم السيئة ويتأثر عقل الطفل ويتلقى بها كأنها عالم آخر عليهم دخوله .

وقد تتجه عادات وسلوكات الأطفال نحو البرامج المقدمة لهم من التلفزيون الأسوأ أن لم يكن هناك إشراف دائم للوالدين فيجب أن لا يتخذ الوالدين التلفاز وسيلة للهروب من مسؤولياتهم اتجاه أبنائهم بل يجب عليهم أن يفهموا إن الأطفال يتأثرون ببرامجهم بشكل سريع وفوري، ولا يمكن تبديل ما ترسخ في ذهنهم من صور وسلوكات ومعلومات ومن هنا تكتسي هذه الدراسة أهمية في أنها تحاول الوقوف على مدى مراقبة الآباء للبرامج التلفزيونية المعدة للأطفال وقد تمّ اختيار قناة الشروق التي تبث برنامج عمو يزيد

من كل يوم الثلاثاء مساءً إذ يعدّ البرنامج من أكثر مشاهدة من قبل الأطفال عامّة وأطفال ولاية المسيلة على وجه الخصوص لذا قد جاءت هذه الدّراسة بين اتّجاهات الوالدين نحو البرامج التلفزيونية للأطفال بصفة عامة وحصّة عمو يزيد بصفة خاصة لذا نطرح إشكالية الدّراسة في التساؤل الرئيسيّ التالي:

◀ ما طبيعة اتّجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية في حصة عمو يزيد؟

وتندرج تحت الإشكالية العامة تساؤلات الفرعية التالية:

1. ما عادات وأنماط مشاهدة الأبناء لبرامج الأطفال التلفزيونية؟

2. ما دوافع مشاهدة الأبناء لبرنامج عمو يزيد؟

3. ما تقييم الآباء لتأثير برنامج عمو يزيد على الأطفال؟

2- أسباب اختيار الدّراسة:

2-1- أسباب موضوعية:

- تبرز هذه الدّراسة أن التلفزيون مهم في المجتمع، لما له رسالة تربوية وثقافية تهدف إلى تكوين الشخصية المكتملة للأطفال ليكون مواطن صالح ليساهم في تقدّم بلده

- كما أن دراسة الاتّجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية تعتبر من المواضيع التي حظيت ولقيت اهتمام كبير من الباحثين في الآونة الأخيرة.

2-2- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي للموضوع كونه يندرج ضمن تخصص علوم الإعلام والاتّصال.

- الرّغبة في التّوسّع والمعرفة أكثر عن هذا الموضوع.

- كون الموضوع مستمر إلى يومنا هذا.

- كونه تناول عدّة جوانب ومبادئ.

### 3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

معرفة عادات وأنماط مشاهدة الأبناء لبرامج الأطفال التلفزيونية.

الكشف عن دوافع مشاهدة الأبناء لبرنامج عمو يزيد.

- معرفة طبيعة اتجاهات الوالدين نحو برنامج عمو يزيد.

- التعرف على مدى رقابة الآباء لما يشاهده أبناءهم في برنامج عمو يزيد.

### 4- أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للخروج باستنتاجات نحو اتجاهات الوالدين نحو البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال بصفة عامة والبرنامج التلفزيوني عمو يزيد بصفة خاصة، كما تكمن أهمية الدراسة لكونها من الدراسات التي تتحدث عن خطورة برامج الأطفال وجدية دورها في ترسيخ قيم وسلوكيات جديدة قد يلاحظها الوالدين وهذا ما يجعل الدراسة في أنها تبحث عن علاقة الرقابة من طرف الوالدين في تكوين السلوكيات المكتسبة من برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال.

### 5- منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا او كميًا ويقوم بالكشف عن حالة سابقة الظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما تكون عليه في المستقبل باختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها. (1)

(1) - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية، 2000، ص 40.

المنهج هو الطّريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عمليات حتى يصل إلى النتيجة المقبولة ومعلومات. (1)

ويعرّف كذلك على أنّه استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم يتمثل في أسلوب العرض والمناقشة الهادئة والتزام الموضوعية التامة وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة دون إجحاف أو تحييز. (2)

لقد اخترنا في موضوعنا هذا استخدام المنهج الوصفي المسحي إذ يعرف المنهج الوصفي التحليلي على انه وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي يتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (3)

وذلك لأنه يتناسب مع موضوع بحثنا الذي يهدف من خلاله على التعرف على اتجاهات الوالدين نحو البرامج التلفزيونية.

## 6- أدوات جمع البيانات:

**الاستبيان:** يعرف على أنّه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتتكوّن من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلّم إلى أشخاص الذين تمّ اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتمّ ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها. (4)

وبمفهومه العام هو قائمة تتضمّن مجموعة من الأسئلة معدّة بدقّة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكوّنون العيّنة الخاصة بالبحث. (5)

(1) - عامر إبراهيم قند ليحين البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار النّشر، ط1، 1999، ص31.

(2) - عبد العزيز عبد الرّحمان بن علي ربيعة، البحث العلمي حقيقته، مصادر مادته وكتابة وطباعة ومناقشة (الرياض ط1، 1418هـ)، ص173

(3) - محمد الصّاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، الناشر مكتبة الأكاديمية القاهرة، 1992، ص30.

(4) - عبد الله محمد الشّريف، مناهج البحث العلمي، القاهرة، مكتبة الإشعاع للطّبع والنّشر والتوزيع، 1996، ص123.

(5) - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرّسالة الجامعية، 2000، ص165.

## 7- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

وهو المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع هو كامل الأفراد أو إحدات أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة. (1)

ونقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها وقد تكون إعدادا أو برامج إذاعية وفي حالة دراسة الرأي العام فإنّ المجتمع هو جميع الأفراد الذي يهتمهم مجتمع الدراسة. (2)

ويمثّل المجتمع الأصلي في هذا البحث مجموعة من أولياء الأمور والأطفال

**العينة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية للمجتمع الدراسة التي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثمّ استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي

وقد اعتمدنا في اختيار هذه العينة على العينة القصدية حيث تعرف على أنها "العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر خصائص معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات ودون أن يكون هناك أية قيود أو شروط وتعتمد هذه العينة على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناء على خبرته الشخصية والعلمية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة، والتي يجب أن تحمل سمات معينة تتعلق بمشكلة البحث." وتتمثل عينة الدراسة في مشاهدي برنامج عمو يزيد من الأولياء وأطفالهم.

## 8- تحديد المفاهيم:

**تعريف الاتجاه:** يعرف الاتجاه على أنّه استعداد أو تهيئ عقلي وعصبي خفي، متعلّم منظمّ حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبّبة أو غير محبّبة فيما يتعلّق بموضوع الاتجاه. (3)

**التعريف الإجرائي:** هو ذلك الموقف إزاء قضية او فرد أو جماعة معينة.

(1) - محمد أبو ناصر ومحمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل، الأردن، ط2، 1999، ص84.

(2) - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000، ص84

(3) - نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام، ط1، الجزائر، 2011، ص82.

تعريف التلفزيون لغة: يطلق البعض على العصر الذي نعيشه عصر التلفزيون ان التلفزيون كلمة مركبة من مقطعين télé تعني عن بعد vision تعني الرؤية، وبهذا يكون معنى كلمة التلفزيون الرؤية عن بعد. (1)

اصطلاحاً: وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة وبين خواص الوسائل المرئية. (2)

مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال: هي برامج مقدّمة للأطفال من طرف التلفزة فبعضها ذو مضمون علمي وأخلاقي جيّد يساعد على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للأطفال ويفتح أمامهم محاولات للتفكير والإبداع وينمّ قدراتهم ومهاراتهم ويجعلهم أفضل. (3)

التعريف الإجرائي: هي كل ما يبثّه التلفزيون من برامج للأطفال سواء كانت ترفيهية تثقيفية تربوية وهذه البرامج تغرس فيهم القيم والسلوك وتعلّم الأطفال كيفية الاندماج مع الحياة الاجتماعية بكل إشكالها.

تعريف حصّة عمو يزيد: هي برنامج مخصّص للأطفال متعددة المواضيع باللّهجة العامية ويعتمد على إبطالها الصّغار في جذب الأطفال للأناشيد التعليمية والإرشادية والدّينية وبيت كل يوم الثلاثاء على الساعة الخامسة مساءً. Wikipédia

تعريف إجرائي لحصّة عمو يزيد: برنامج أسبوعي خاص للأطفال على قناة الشّروق العامة ويقدمه الفنان الشّاب يزيد.

## 9- الدّراسات السّابقة:

1. دراسة جمعان 1990 دراسة تحت عنوان مدى تحقيق برامج الأطفال في التلفزيون الأردني للحاجات التّفسية والاجتماعية للأطفال الأردنيين في سن (9- 12 سنة) هدفت إلى دراسة تحقيق برامج الأطفال في التلفزيون الأردني لحاجات التّفسية والاجتماعية للطفّل الأردني سن (9-12 سنة) قد استخدم الباحث المنهج المسحي بالعينة وفي هذا الصّدّد توصلت الدّراسة الى نتائج أبرزها أن برامج الأطفال التي عرضت في

(1) - المرجع نفسه.

(2) - طه احمد الزّيدي، معجم مصطلحات الدّعوة والإعلام الإسلامي، عربي انجليزي، دار التفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص87

(3) - صالح الدّين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004، ص58.

التلفزيون الأردني قد عملت خلال فترة الدراسة التحليلية على تحقيق 14 حاجة نفسية واجتماعية من حاجات الأطفال بنسب متفاوتة وهي اللعب والترويح 19,23% والمعرفة 18,12% والحب والمحبة وتعلم المعايير السلوكية وإرضاء الإقران 97.7% لكل منها والتحصي والتجاح 25,7% تحقيق الذات. 6,52%

**2** دراسة الدويك عبير محمود، اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بأنماط سلوكهم الاجتماعي والاستهلاكي للأسرة، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال وبين كل من أنماط السلوك الاجتماعي للأطفال وأنماط سلوك الاستهلاكي للأسرة من خلال التعرف على عادات المشاهدة لدى الوالدين والأطفال ( الساعات التي يقضونها في مشاهدة التلفزيون والإعلانات التجارية التلفزيونية) واتجاهات وآراء الوالدين نحو الإعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال، وطبيعة الاختلاف بين الاتجاهات تبعا لبعض متغيرات الدراسة، ( نوع الوالدين، الأب والأم) حجم الأسرة، تعليم الوالدين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، وأخير الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال (الاتجاه الإيجابي، الاتجاه السلبي) وبين كل من أنماط السلوك الاجتماعي لأطفال النمط الإيجابي بأبعاده، وأنماط الاستهلاك الأسري بمحاوره.

**3** دراسة خليل ملاك حسين، تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة روضة. الأطفال من جهة نظر أولياء أمورهم، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض، الأطفال من وجهة نظرا أولياء أمورهم ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقابلة مكونة من 11 سؤالا تكوّنت عينة الدراسة عن 24 من أولياء أمور طلبة مرحلة رياض الأطفال ، ثم اختياريهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة إن إجابات الأسئلة المتعلقة ببرامج الأطفال التلفزيونية التي تسهم في زيادة السلوكيات السلبية لدى الأطفال ، كالعنف جاءت دائما وهذا يشير إلى أن للبرامج التلفزيونية تأثيرا سلبيا على سلوك أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، كما اقترح أولياء الأمور على أن تكون البرامج المقدّمة برامج تعليمية، وان تكون قصص تدلّ على المبادئ الدّين الإسلامي بعيدة عن الكذب والعدوان.

## 10- التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

من خلال الاطلاع على الدّراسات السّابقة بيّن لنا أن الدّراسات السّابقة تناولت الموضوع بصفة عامة وهو البرامج التلفزيونية المخصّصة للأطفال من حيث التأثير على أنماط سلوكهم الاجتماعي والحاجات النفسيّة والاجتماعية التي اكتسبها الأطفال من هذه البرامج إلا أنها دراسات لم تتناول الموضوع مباشرة وتختلف الدراسات السّابقة مع الدراسة الحالية في:

### 1. متغيّرات الدّراسة: اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في:

تناول متغيّرات الدراسة حسب كل اتّجاه فمثلا دراسة الدّويك عبير محمود، دراسة جمعان، خليل ملاك... لم تتشابه مع متغيّرات الدّراسة.

2. من ناحية الهدف: اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية في الهدف فمثلا دراسة الدّويك هدفت إلى دراسة علاقة اتّجاهات الوالدين نحو الإعلانات التلفزيونية موجّهة للأطفال بأنماط سلوكهم الاجتماعي.

وكذلك دراسة جمعان التي هدفت إلى مدى تحقيق برامج الأطفال للحاجات النفسيّة والاجتماعية لهم.

العينة: اختلفت دراسات السّابقة مع الدّراسات الحالية في نوع العينة المطبّقة في الدّراسة فمثلا في دراسة جمعان طبّقت على عيّنة من الأطفال، أمّا دراسة الدّويك... تناولت الأولياء والأسرة.

المنهج: اختلفت الدراسات السابقة مع الدّراسة الحالية في المنهج مثلا دراسة جمعان التي استخدمت المنهج المسحي، أما باقي الدّراسات فاستعملت المنهج الوصفي

## 11- أدوات الدّراسة:

اختلفت دراسات السابقة مع الدّراسة الحالية في أداة الدّراسة المستخدمة فمثلا في دراسة الدّويك مع الدّراسات الأخرى التي اعتمدوا على المقابلة.

### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل المخصّص للجانب التمهيدي أو الإطار العام للدراسة الإشكالية بتساؤلاتها الفرعية المنبثقة عنها وأيضا أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها، إلى جانب التّطرق إلى تحديد المفاهيم وكذا التّأطير التّظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيّرات هذه الدّراسة والتي تشكّل ركيزة هامة وأساسية نعتمد عليها في دراستنا.

# الفصل الثاني

## الاتجاهات نحو برامج الأطفال التلفزيونية

تمهيد

المبحث الأول: الاتجاهات

- 1- مفهوم الاتجاه
- 2- خصائص الاتجاهات
- 3- وظائف الاتجاهات
- 4 تشكيل الاتجاهات
- 5- أنواع الاتجاهات
- 6- تصنيف الاتجاهات
- 7- طريقة ثرستون لقياس الفترات متساوية الظهور

المبحث الأول: برامج الأطفال التلفزيونية

- 1- مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية
- 2- أسس اختيار برامج التلفاز الموجهة للأطفال
- 3- خصائص برامج الأطفال التلفزيونية
- 4- أنواع برامج الأطفال التلفزيونية
- 5- أهداف برامج التلفزيون الموجهة للأطفال
- 6- ايجابيات وسلبيات برامج الأطفال

تمهيد:

إنّ دراسة الاتجاهات من أهم مجالات فهم السلوك الإنساني بصفة عامة والطفل بصفة خاصة، التي لها اثر كبير على سلوك الفرد الذي ينتهجه في أي مكان، وتعتبر الاتجاهات من الموضوعات العامة في علم النفس الاجتماعي، لأنها تحتل مكانا بارزا في الدراسات الشخصية وديناميكية الجماعة وفي كثير من المجالات التطبيقية، كالصحة النفسية الخدمة الاجتماعية، الصناعة والإنتاج والعلاقات العامة، والتربية والتعليم... الخ.

واتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع سواء بالإيجاب أو السلب وهذا ما نحن بصدد دراسته في هذا الفصل محاولين الإحاطة بمختلف جوانب الاتجاهات.

إن ظهور التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيري تعدّ تجسيدا لخلاصة التّقدّم السّريع الذي أحرزته، وسائل الاتّصال منذ أمد بعيد، فالتلفزيون وسيلة خاصة تبعث بقنواتها وصورها وسائل وجدت مكانا في كل أنحاء العالم وأصبحت ضرورة ملحة فرضت وجودها في كلّ أسرة واخذت مكانا في نفوس الأطفال، لأنه النافذة الصغيرة التي يرون بها العالم وهي أداة لا تخلو من التأثير في الحياة اليومية للأطفال، وهذا ما جعل التلفزيون يقدر برامج خاصة بالأطفال مثل برنامج عمو يزيد.

والبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تعالج مشكلات المشاهد الصّغير في شتى المجالات فهي مصدر استيعاب لهم، فهم يشاهدونها وتقدّم لهم العديد من النّماذج التي تحوي السلوك الايجابي وكذا السلبي، لذا يقبلون على مشاهدتها ولا يملّون من ذلك.

وهذا ما سنؤوضه من خلال تعرّضنا لتعريف برامج الأطفال وتنوعها.

## المبحث الأول: الاتجاهات

### 1- مفهوم الاتجاه:

**1-1- مفهوم الاتجاه لغة:** قصد جهة معينة، يقال: (اتجاه للقبلة)، أي التوجّه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة والاتجاه مصدر للفعل (اتجه) وقال: اتجه الشخص إليه أي اقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له. (1)

**1-2- المفهوم الاصطلاحي:** الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي او متغيّر كامل او متوسط، يقع بين المثال والاستجابة.

**عرّف Cletford الاتجاه:** بأنه استعداد خاص عام يكتسبه بدرجات متفاوتة ليستجيب للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة او معارضة لتلك المواقف.

**وعرّفه Boudjerdouse بأنه:** الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا أو بمبدأ من بعض العوامل ويضفي عليها معايير موجبة او سالبة تبعا لانجذابها او نفورها منها.

**عرّفه السيد خير الله:** بأنه مجموعة من الاستجابات بالقبول أو الرفض تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة. (2)

### 2- خصائص الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات محدّدات موجّهة ضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي، ويتكوّن لدى كل فرد وهو ينمو نحو الأفراد والجماعات والمؤسّسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية وعموما تكمن أهم خصائص الاتجاهات في:

(1) - عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية العلاقات بين الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، 1992، ص 10.

(2) - عبد المنعم الميلادي، أصول التربية، مؤسّسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004، ص 40.

- الاتجاهات ذات بنية معرفية، تتضمن مناطق رفض ومناطق قبول ومناطق حياد. (1)
- الاتجاهات قد تكون قوية على مرّ الزمن تقاوم التغيير والتعديل إذا كان ذات قيمة كبيرة وتكوين معتقدات الفرد وشخصيته.
- إن الاتجاهات مكتسبة تتكوّن لدى الفرد من خلال خبرته الخاصة أي من خلال علاقاته بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- إن الاتجاه مادام مكتسبا فهو عرضة للتغيير في درجته، بمعنى آخر يمكن ان يضعف او يقوى مع تغيير الخبرات في إطار البيئة التي يعيش فيها الفرد. (2)
- ترتبط الاتجاهات بسلوك ، اذ تحدّد طريقة سلوك الفرد وتفسّرههم والاهم من ذلك إنّها منبئات للسلوك المستقبلي للفرد.
- الاتجاه نسق ديناميكي، يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي انتظم حولها.
- تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض، كما يغلب على محتوى الاتجاهات عنصر الذاتية أكثر من الموضوعية. (3)

### 3- وظائف الاتجاهات.

تضطلع الاتجاهات ووظائف هامة في حياة الفرد فهي التي تسيّر له سبل التكيف مع مجتمعه بمقومات ونظمه ومؤسساته الخاصة، فالالاتجاهات تصنع للفرد فرصا متعدّدة للتعبير عن ذاته وإبراز معالم هويته في إطار الصّلات والتعاملات والتفاعلات الاجتماعية والثّقافي فضلا عن أنّها تقوم الفرد لحظة اختيار القرارات في المواقف التي تتطلّب ذلك، وعليه فالالاتجاهات هنا تعمل عمل شرطي الطّريق عندما تنظّم سلوكيات الفرد ومعارفه و انفعالاته ضمن مجتمعه، ومن أهم هذه الوظائف التي حدّد العلماء للاتجاهات نذكر ما يلي:

(1) - سليم عبد التّبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتّوزيع عمّان الأردن، ط1، 2010، ص61.

(2) - إبراهيم ابن المهنا، العلاقة بين الاتجاه نحو التقنيّة الحديثة والتّوافق المهني لدى العاملين، جامعة طنطا الإسكندرية، 2001، ص36

(3) - صالح محمد علي أبو جاد وسيكولوجية التّنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، ط1، عمّان، 1998، ص220.

أ- الوظيفة المعرفية: تقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الإدراكية للفرد وترتيب معلوماته عن مختلف المواضيع، فأتخاذ الفرد لموقف معين سواء كان ( ايجابيا، سلبيًا) عن موضوع ما إنما يكون مرتكزا على معارف ومعلومات قبلية اكتسبها الفرد عن ذلك الموضوع، وهي التي تسمح له بالحكم عليه، وبالتالي تكون هنا الاتجاهات من المساعدات على اكتساب وتحصيل الفرد للمعارف والخبرات التي يستفيد منها في حياته. (1)

ب- الوظيفة الدفاعية التبريرية: تصدر عن الفرد في الكثير من الأحيان مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي قد لا يستسيغها الآخرون فتقوم الاتجاهات هنا بتبريرها وإعطائها مصوغات تدافع عنها كأن تربطها بالاحتياجات الشخصية للفرد بل وأحيانا تكون هذه المصوغات لا أساس لها في الواقع وغير منطقية إلا إن الفرد وبالارتكاز على الاتجاهات يحاول إقناع نفسه وغيره بها. (2)

ج- وظيفة الانتماء والتوحد مع الآخرين: تعمل الاتجاهات على تيسير السبل تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه وكذا توثيق صلاته بجمعاته التي ينتمي إليها والتي يشترك معها في العديد من العناصر والخصائص كما انها تعزز وتدعم له هذا الشعور.

د- وظيفة تحقيق الذات: هذه الوظيفة هي التي توضح للآخرين نفسية الفرد وحالته العاطفية ومزاجه وايدولوجيته فكما يتشكل الفرد اتجاهات نحو الآخرين فان له اتجاهات يكونها عن ذاته سواء بالإيجاب أو السلب.

فأحيانا تكون للإنسان اتجاهات ايجابية عن نفسه وهذا الأمر ينعكس على شخصيته التي تكون شخصية قوية وإيجابية ومن ثم يكون الآخرون صورة ايجابية عنها في حين انه عندما تكون اتجاهات الإنسان نحو ذاته سلبية فإنها تبرز كذلك في شخصيته التي تبدو ضعيفة ومهتزة، ويكون الآخرون عنه صورة سلبية أيضا.

(1) - احمد يحي الرق علم النفس، ط1، القاهرة دار وائل للنشر، 2006، ص273.

(2) - عبد الرحمان محمد ، علم النفس الاجتماعي المعاصر، مدخل معرفي، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2004، ص204

هـ- وظيفة إدراكية: فالاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية والمعرفية والإدراكية للفرد حول بعض النواحي المتعلقة بالمجال الذي يعيش فيه، فهي بذلك تجعل الفرد على أن يحسن ويدرك، بطريقة محدّدة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. (1)

وعموماً فإنّ الاتجاهات لها دور هام في تحديد سلوكياتنا، فهي تؤثر في أحكامنا و ادراكاتنا للآخرين، وكما تؤثر على سرعة وكفاءة تعلّمنا، وتساعد أيضاً في تحديد الجماعات التي نرتبط بها، والمهن التي سنختارها مستقبلاً، لأنّ مفهوم الاتجاه يمتاز بقدر من المرونة، الأمر الذي يسمح باستخدامه على نطاق الفرد والجماعة على حدّ سواء.

#### 4 تشكيل الاتجاهات:

. الاتجاهات هي نتاج للعديد من الخبرات الحياتية المختلفة وفي نفس الوقت هناك أشخاص لهم أهمية في حياتهم يؤثرون أيضاً في اتجاهاتهم وهناك أيضاً بعض الطّرق التي تساهم في تشكيل الاتجاهات منها:

#### . الآباء والأمهات والأقران والجماعات المرجعية:

بالرغم من الاعتقاد بأننا نشكل اتجاهاتنا بشكل مستقر إلا أن البحوث أكّدت بأنّ اتجاهاتنا تتأثر بالأفراد الذين يلعبون دوراً هاماً في تربية الأبناء في مراحل حياتهم الأولى وبالتالي تتواصل الاتجاهات سواء لفضياً أو بطريقة غير مباشرة ويكون لها تأثير عميق علينا.

فالتأثير الواضح للاتجاهات الوالدين يمكن أن تتأكد منه من الدراسات التي اهتمت بهذه النقطة على سبيل المثال.

(Del Löw and tedimachoure 1974) عندما وجدنا أنّ هذه التأثيرات في مرحلة المراهقة والأسباب المنزلية التي تؤثر هي أيضاً وجدنا أنّه حينما يلتحق الآباء بالمعاهد والجامعات تتغيّر اتجاهاتهم بعمق نتيجة التأثيرات الجديدة بجماعات الأقران، وضغوط الجماعات المرجعية وقد توصل نيوكامب 1932" إنّ اتجاهات الطّلاب الجامعة في السنوات المتقدّمة النهائية تختلف تماماً عن اتجاهات

(1) - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، 1984، ص175.

والديهم ويفسّر نيو كامب ذلك بان الجامعة التي جرى فيها هذا البحث Bremmingten collège تسمّى بالاتّجاه الليبرالي إلا أن الطّلاب الجدد الملتحقين بهذه الجامعة كانوا من المحافظين او بعضهم وبالتالي يساندون الحزب الجمهوري، اما الطلبة القدامى ساندوا وجهات نظر اساتذتهم وبالطّبع تعتبر متابعة اتّجاهات الطّلبة مصدر هام لمعرفة مصادر تغيّرات اتّجاهاتهم. (1)

**نظرية الارتباط الشرطي الكلاسيكي:** في تجربة بافلوف الشرطي الشهيرة إن تمّ الارتباط بين سبل اللعاب باستجابة لسماع الجرس وهنا يكون صوت الجرس هو المثير المحايد والذي يحدث يثير نفس الاستجابة وسيل اللّعب كمثير محايد وبشكل مشابه تحدث هذه العملية خلال تشكيل الاتّجاهات نتيجة لتكرار أزواج من المفاهيم المحايدة مع الأخذ المعاني الاجتماعية او الإيجابية أو السلبية.

### التدعيم والتّعليم الأدائي:

وعلى أساس الارتباط الكلاسيكي الشرطي والتي ترى ان تشكيل الاتجاه يتم بشكل اتوماتيكي وهذا يعني ان الفرد سلبي في هذا الموضوع وهنا نجد ان وجهة نظر التّعليم الأدائي او الارتباط الإجرائي تأكّد على التّدعيم في تشكيل الاتّجاه فحينما يستقبل الفرد موافقة اجتماعية على اتّجاهه يمثل هذا تدعيما للاتّجاه، وعلى النقيض إن كان الاتّجاه لا يلقى موافقة لن يتمّ التّدعيم، وبالتالي يكون هذا الاعتماد على مصدر الموافقة، وبالتّسبة للمراهقين الذين يقفون في مواجهة آباءهم ويتمردون عليهم في كثير من الصّور، مثل التّدخين وغيره، ولكنّه يتلقى تدعيما من زملائه واقارانه وبالتالي يكون تأثيرهم من معارضة والديهم. (2)

**- التّسخة والتّعلّم بالملاحظة:** إننا غالبا ما نتعلم استجابات جديدة واتجاهات جديدة من ملاحظتنا ومحاولاتنا تعليم سلوك دور التّماذج ومن خلال التّمدجة يكتسب الأطفال الاتجاهات المطلقة من والديهم أكثر من مجرّد التّوجيهات اللفظية المباشرة.

**- إدراك الذات وتشكيل الاتّجاه:** بالرّغم من إننا في العادة نفترض بانّ الناس يتصرّفون بطرق معيّنة متناسقة مع اتّجاهاتهم وتوقع أن يكون السلوك لخدمة اتّجاهاتهم وقد ناقش علماء النفس والاجتماعيون

(1)- زكريا حيدش، اتّجاهات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو اللّغة الفرنسية، ليسانس في علوم التّربية، جامعة المسيلة، 2005، ص25

(2)- زكريا حيدش، المرجع السابق، ص94.

هذه النقطة وتواصلوا الى انه ليس دائما عبر السلوك عن الاتجاه لقد ذكر بينوس في نظرية إدراك الذات إن الناس لا يتصرفون دائما كما يشعرون أو يعتقدون. (1)

### 5- أنواع الاتجاهات:

هناك أكثر من تصنيف للاتجاهات، اتجاهات عامة، واتجاهات خاصة، واتجاهات ايجابية ومحيدة وسيلة، وهو المعتمد لغاية الدراسة.

1. اتجاهات ايجابية وهي التي تنال الرضى من الفرد باعتبارها تشبع حاجاته ورغباته.

3. اتجاهات محايدة وهي التي تتمثل في حيرة الفرد من سلوك القبول لفكرة او موضوع معين.

### 6- تصنيف الاتجاهات:

لقد قسم الباحثون الاتجاهات إلى مجموعة من الأقسام وفق الأسس التالية.

#### - على أساس الموضوع:

- اتجاه عام: وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص، وقد يكون .... نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل اتجاه التلميذ نحو الشعب الأدبية.

- اتجاه خاص: هو اتجاه يكون محدد نحو موضوع واحد كاتجاه الفرد نحو موضوع معين ويكون اقل ثبات واستقرار من الاتجاه العام.

- على أساس الأفراد: اتجاه جماعي وهو الاتجاه الذي يشكّل فيه عدد من الأفراد.

#### - على أساس الوضوح:

- اتجاه علني هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد، ويظهر به وعبر عنه سلوكيا دون حرج او خوف.

- اتجاه سرّي هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد وينكره ويتسترّ على السلوك المعبر عنها كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة.

(1) - المرجع نفسه.

- على أساس القوة:

اتجاه موجب هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والاتجاه الذي يعبر عن التأييد.

اتجاه سالب هو الذي ينحو بصاحبه عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره، والاتجاه الذي يعبر عن المعارضة.

**طرق قياس الاتجاهات:** تعتبر الاتجاهات قوى محرّكة وموجهة لسلوك الفرد، لذلك فأدركت أهميتها القصوى فنشأت اتجاهات لقياسها وأصبح هنا كقياس لها بهدف فهم سلوك الأفراد والتنبؤ به.

بوجارودس. **لقياس البعد الاجتماعي:** يعتبر مقياس بوجارودس للمسافة الاجتماعية أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات، وكانت الدراسة التي طبّق فيه المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمر..... أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى، ولقد وضع بوجارودس عبارات سبع أو استجابات كمثل متصل متدرج أو عبارة فيه تمثل أقصى درجات الرفض أو التبد الاجتماعي والعبارات على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

- اقبل أن أتزوج من فرد منهم .
- اقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي انتمي إليه ليكون صديقي من بعد ذلك.
- اقبله جاراً لي في المسكن.
- اقبله من أبناء مهنتي في وطني.
- اقبله واحداً من الموظفين في بلدي.
- اقبله زائراً في بلدي.
- اقبل استبعاده عن بلدي.

(1) - زكريا حيدش، المرجع السابق، ص 25.

وكانت الفئة التي تنطبق عليها بوجارودوس من هذا المقياس تتألف من 1725 أمريكيا، وكان المطلوب يحدّد اتجاهاتهم نحو عدد من أبناء الشعوب الأخرى. (1)

**7- طريقة ثرستون لقياس الفترات متساوية الظهور:**

اقترح ثرستون لويس 1929، طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وانشأ عدّة مقاييس وحداته معروفة البعد عن بعضها او متساوية البعد، ويتكوّن المقياس من عدد من الوحدات او العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبّرة عن وعيها بالنسبة للمقياس ككل.

أمّا عن طريقة إعداد المقياس تقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي إن الباحث يجمع عدد كبير من العبارات وقد يزيد عن 100 أو يضع 100 يرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه عن مدي الموافقة والرفض أو التّقبل أو التّفور، ثمّ يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة، ويعرض العبارات على مجموعة منهم الخبراء في الميدان قد يصل عددهم إلى 100، ويطلب من كل واحد منهم بشكل مستقل عن غيره من الخبراء ففي الميدان أن يضع كل عبارة عن خانة من 11 خانة بحيث تكون أكثر العبارات ايجابية في الخانة رقم 1 وأكثرها سلبية في الخانة رقم 11 والمتوسطة في الخانة رقم 6 ثمّ يستعيد العبارة الغامضة ثمّ يحسب متوسط الدرجة التي قدّرت لكل عبارة من قبل كل المحكّمين وتكون قيمة المتوسط حسب عدد الـ Y محكمين في الوزن الذي يعطي لهذه العبارة ثمّ يختار انسب هذه العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا، وتتوزّع فيما بينها لتمثّل مدى واسعا من الشّددة على بعد الايجابية المتطرفة و السلبية وتستبعد العبارات المتكرّرة من حيث تمثيلها لوزن معيّن، ويلاحظ إن العبارات تكتب في المقياس بشكل عشوائي أي غير مرتبّة تصاعديا أو تنازليا حسب أوزانها بحيث يحكم الفرد على العبارات من حيث تأثير محتواها من ترتيب وضعها بالنسبة لغيرها من العبارات، ويدلّ على الوزن العالي على الاتجاه الموجب والوزن المنخفض على الاتجاه السّالب ممثّلا ويكون المقياس الواحد عادة من العبارات التي تتراوح بعشرين وخمسين عبارة.

(1) - عبّاس محمود عوض و رشاد صالح ما هوري، علم الاجتماع ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، 1994، ص 43.

## المبحث الثاني: برامج الأطفال التلفزيونية

### 1- مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية:

تتعدّد تعريفات البرامج التلفزيونية التربوية الموجهة للأطفال من الناحية التربوية والتثقيفية ومن هذه التعريفات ما يلي: (1) يقصد بالبرامج التلفزيونية الخبرات المختلفة التي يقدمها التلفزيون في فترة زمنية محدّدة، يقصد تنمية المهارات في المجالات الشخصية والاجتماعية، بهدف تحقيق قدر من الاستقلال والاعتماد على النفس في المواقف الحياتية المختلفة وهي متنوّعة موجهة للكبار والصغار.

والبرامج التي ينتجها التلفزيون ويوجّهها إلى الأطفال باعتبار أنها تتناسب نموهم العقلي والمعرفي وتعالج مشكلاتهم وتعبّر عن المرحلة العمرية التي يعيشونها.

هي برامج مختلفة تساعد على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للأطفال وتفتح أمامهم محاولات للتفكير والإبداع وينمّي قدراته ومهاراته ويجعلهم الأفضل. (2)

و يعرفها علاء عبد الرحمن بأنها: هي البرامج المقدّمة والموجهة للأطفال ما قبل المدرسة من (6,5)، وهذه البرامج تتخذ أشكالا وقوالب فنيّة عديدة منها ( الحديث المباشر، الحوار، المناقشة...) كي تحقّق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المستهدفة. (3)

تعرف برامج الأطفال التلفزيونية بأنها برامج هدفها الرئيسي هو التعليم وترعى إلى إضافة بعض المعلومات إلى الأطفال أو تعديل سلوكهم أو تغيير اتجاهاتهم فهي بذلك توجه رسالتها إلى قطاعات محددة من المشاهدين وهم شريحة الأطفال وتسعى إلى تحقيق أهداف محددة .

ويشار إليها عادة بمصطلح ال etv وهو اختصار لكلمة education television ويقصد بها برامج الأطفال التلفزيونية ويشار إليها أيضا بمصطلح ال itv وهي اختصار لكلمة instruction

(1) - عائدة فاروق حسين، برامج التلفزيون التربوية للأطفال، دار الزهراء الرياض، 2012، ص34.

(2) - نصر الدين العياضي، التلفزيون البرمجة، المشاهدة، آراء ورؤى، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998، ص11.

(3) - إيناس السيّد محمد ناسة الأعلام المرئي وتنمية ذكاء الطّفّل العربي، دار الفكر، الأردن، 2009، ص46.

télévisions ويعتبر هذا المصطلح أكثر تحديدا لوصف البرامج التي تستخدم في مجال التربية ويقصد بها التلفزيون التعليمي. (1)

فهي إذن كل ما يشبه التلفزيون من برنامج للأطفال سواء كانت ترفيهية، تثقيفية، تربوية والبرنامج تغرس فيهم القيم والسلوك وتعلم الأطفال كيفية الاندماج مع الحياة الاجتماعية بكل أشكالها ممّا جعلها تؤثر في عملية التنشئة الأسرية تأثير ايجابي وسلبى معا.

نستخلص من ذلك أن البرامج التلفزيونية هي ليست تلك البرامج التي تتحدّث عن الأطفال فقط، بل هي التي تتحدّث للأطفال وتسمح لهم بالكلام وتصغي إليهم.

برامج الأطفال التلفزيونية هي البرامج التي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية ومد الأطفال بالمعلومات ذات الأهداف التعليمية التي صمّمت خصيصا لهم لتهيئتهم في المدرسة أو مساعدتهم في دراستهم، وكذلك هي البرامج التربوية التي تنتجها إدارات الإعلام التربوية في وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية. (2)

### 2- أسس اختيار برامج التلفاز الموجهة للأطفال:

هناك العديد من الأسس والمعايير التي على أساسها يتم وضع البرامج المقدمّة للأطفال:

1. أن تكون البرامج هادفة شاملة تساهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية.
2. إن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال وتخدم متطلبات حاجاتهم حتى يضلّوا مرتبطين ببيئتهم ويحملوا في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
3. إن تكون البرامج عاملا مساعدا في تنمية خيال الأطفال مع الحرص على تجنّب الخيال المدرّ والعنف الخطير الذي يترك آثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة.

(1) - عائدة فاروق حسين، برامج التلفزيون التربوية للأطفال، دار الزهراء الرياض، 2012، ص34.

(2) - محمد عودة الديماوي، برامج الأطفال في التلفاز وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، الواقع والمؤمّل، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، 2010، ص50.

4. إن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصه العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والمعرفية وأن تراعي ما بينهم من فروق الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية.
5. إن تستخدم البرامج اللغوية المناسبة لقدرة الأطفال اللغوية بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
6. التأكيد على الثقافة العالية لمعدّي ومقدمي هذه البرامج مع العناية بالتلّطّق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة.
7. الحرص على الدقة التامة في العرض وتجنّب التّهويل والمبالغة وعرض ما يناسب الصغار في فترة المساء المبكر، وتأخير ما يناسب الكبار فقط في فترة المساء اللاحقة التي يكون الأطفال فيها قد دخلوا إلى النوم غالبا.
8. التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم ما يراد للأطفال من قيم دينية وأخلاقية أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية واجتماعية، مع التركيز بالنسبة لبيئتنا العربية على تقديم القصص الشعبي وقصص البطولات التاريخية والإسلامية من خلال معالجة فنية تتناسب مع خيال الطفل. (1)
9. التأكيد على مراعاة احتياجات الطفل وأساليب تربيته، وذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شؤون الأطفال تتناقش وتهتم بما يخص الأطفال ويشترك مع أدباء في أدب الطفل، وعلماء التربية والنفس والاجتماع ورجال الدين المتخصصين بالإضافة إلى الإذاعيين المتخصصين بحيث يكون لديهم معلومات وافية عن احتياجات الأطفال.
10. أهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الأطفال كالأغنية تبعث في نفوس الأطفال عن أنفسهم وتحفز نشاطهم، كما أنّ التمثيلية تشبّع ميول الأطفال في التقليد والتعبير عن أنفسهم والجرأة في مخاطبة الجماعات والكشف عن قدراتهم وتوسيع آفاقهم. (2)

(1) - صالح دياب مهني، اثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، الأردن، ط1، 2008، ص46-47.

(2) - إيناس السيد، المرجع السابق، ص46.

### 3- خصائص برامج الأطفال التلفزيونية:

تمتلك برامج الأطفال التلفزيونية مجموعة من الخصائص التي تتعدّد بها عن سائر البرامج التلفزيونية الأخرى، والتي تهيئ البرامج الموجهة للأطفال أن تؤدّي رسالتها بنجاح حيث نفذ برامج الأطفال التلفزيونية وسيطا تربويا وقوة ثقافية هائلة ومصدرا للمعرفة، ونجد أن برامج الأطفال التلفزيونية لها العديد من المزايا التي تنفرد بها من غيرها حيث تجمع الصّوت والصّورة والحركة واللّون في آن واحد، ممّا يشير ذلك إلى أنّ هناك تأثير على الطّفل خاصّة في مرحلة الطّفولة المبكّرة ومن هذه الخصائص على سبيل المثال إلى الحصر الآتي (1):

#### 1/. الجاذبية:

وهي تخاطب حاسّتي السّمع والبصر عند الطّفل وبما تحمله الصّور المرئية من رموز ومضامين يستقي منها الطّفل مزيدا من المعلومات وذلك قبل تعلّمه مبادئ الكتابة والقراءة.

#### 2/. الاختيارية:

وهي تتعلّق بعملية المفاضلة لدى الطّفل عند مشاهدته البرامج التلفزيونية وبحريّة دون إكراه في ضلّ السّموات المفتوحة بفضل تكنولوجيا الاتّصال والأقمار الاصطناعية وهذا ما أكّده العالم الكندي مارشال مالكوهن من أنّ العالم سوف يصبح قرية صغيرة.

#### 3/. الفورية:

وهي التي يعبر عنها بقدرة هذه البرامج على الوجود في أي زمان وأي مكان ويفضّلها الطّفل.

#### 4/. سهولة الاستخدام:

وتعني بذلك أنّه يمكن للطّفل استخدام هذه البرامج والاستفادة منها بكلّ سهولة ويسر إذا ما تمت مقارنتها ببعض وسائل الاتّصال الجماهيري الأخرى نحو الصّحافة التي تتطلّب قدرا من الإلمام بالقراءة والكتابة.

قدرة هذه البرامج على تحقيق عدّة وظائف للطّفل من تثقيف وترفيه وإكسابه مهارات واتّجاهات ايجابية وتكوين مفاهيم متنوّعة.

(1)-38. هالة حجّاجي عبد الرّحمان، برامج الأطفال التلفزيونية وأثارها التربوية، ط1، دار العلم والإيمان للنّشر والتّوزيع الإسكندرية، 2010، ص170.

قدرة هذه البرامج على إزالة الفوارق والحواجز بين الأطفال حيث أنها توجّه لفقيرهم وغنيهم وقريبهم وبعيدهم.

تقديمها لسلسلة من التغيرات المرئية والصوتية التي تنظم بطريقة فنية رائعة تعمل على \* تحقيق رسالة معنية ومحددة الأهداف.

\* وتؤكد هذه الخصائص مجتمعة الدور الذي تنفرد به برامج الأطفال دون غيرها من البرامج المقدمة عبر التلفزيون وكذلك عبر الوسائل الإعلامية الأخرى، تزايد إقبال الأطفال على مثل هذه البرامج. (1)

### 4- أنواع برامج الأطفال التلفزيونية:

فيما يتعلّق بأنواع برامج الأطفال التلفزيونية، يرى الدكتور يوسف محمد الفيلكاوي، ودفعاً لما ذهب إليه الدكتور محمود معوض في إن برامج الأطفال التلفزيونية تزخر بالعديد من الأنواع الموجهة للنشأ من رسوم متحركة وأفلام وبرامج مسابقات ولقاءات وبرامج حوارية، ولكن نجد أنّ أكثر هذه البرامج التي يتمّ تقديمها عبر القنوات الفضائية هي البرامج التي تكون على شكل رسوم متحركة، سواء كانت مبدلجة إلى اللغة العربية، أو رسوم متحركة عربية يتمّ إنتاجها من داخل الفضائيات العربية وغالباً ما تكون قصص هذه البرامج من نبع الخيال من قبل المؤلفين، وتعتمد هذه القنوات الفضائية العربية بشكل كبير على هذا النوع من البرامج والتي بلا شك لها تأثير كبير على الطفل العربي سواء كان إيجاباً أم سلباً. (2)

ولا بدّ هنا إلى أن نشير إلى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، التي تحمل في طياتها رسالة تثقيفية تعليمية وتربوية وأخيراً ترفيهية بغرض استفادة الأطفال منها مثل برنامج عمو يزيد.

وأشارت أيضاً الدراسة التي يقدم بها الدكتور يوسف الفيلكاوي إلى تصدّي الإشباعات الناتجة من مشاهدة برامج الأطفال، والتي جاءت في المرتبة الأولى من تعليم الأطفال سلوكيات جيّدة ومعرفة معلومات عن الوطن وتنمية مهاراتهم بالإضافة إلى معرفتهم للسلوكيات الضارة، بينما يذهب ممدوح المشمش في

(1) - محمد شراب تقرير مؤتمر وزارة الثقافة الأفارقة، الدورة الثالث والأربعين في الفترة من 3/2/24، 1986، أديس ابابا، مجلّة البحوث الإعلامية، العدد الثالث.

(2) - موزان خزاج، برامج الأطفال التلفزيونية، بين الإيجابية والدورات في اكتشاف العنف، الموقع الإلكتروني، 25 سبتمبر 2020، الساعة

دراسته حول برامج الأطفال التلفزيونية إلى إن هناك قصورا كثيرة في شكل ومضمون المادة المقدمة للأطفال حيث تعتمد البرامج الشكل التقليدي والمباشر في عملية التقديم حيث تجيء الموضوعات التربوية في مقدمة الموضوعات الاجتماعية وتليها الموضوعات الدينية والعملية ثم الفنون.

#### 5- أهداف برامج التلفزيون الموجهة للأطفال:

يحقق التلفاز أهدافا كثيرة من خلال المواد التي تعرض للأطفال على شكل برامج ثقافية، علمية، اجتماعية، صحية وترفيهية، لذلك اعتبر التلفزيون وسيلة إعلامية لها الأثر الفعال في نشئة الجيل الجديد للأطفال وإعداده للحياة بأشكالها المختلفة.<sup>(1)</sup>

استخدم التلفزيون في التواصل الاجتماعي بين الأمم والشعوب في جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى تعميق أواصر التربية، باعتباره أداة سمعية وبصرية في آن واحد.

مشاهدة الأطفال ما يتم في الحياة الواقعية العادية بعد إعدادها من قبل وهي عبارة عن هذه المشاهد أحداث حقيقيو سواء كانت داخلية أو خارجية، أو مبتكرة أو تاريخية تعمل على خدمة الأهداف التربوية، مما يعود بالنفع على تعليم الأطفال

استعمال تربوية المواد والمشاهد والقصص والمعلومات التي يعرض التلفزيون على الأطفال كوسيلة تساعدهم في توضيح جوانب المواد التعليمية حسب المنهج الدراسي مما يؤدي ذلك إلى توسيع مجالاتهم واهتماماتهم العلمية والعملية واللغوية والاجتماعية والتاريخية والرياضية.

أن تساهم هذه البرامج في إعداد الأطفال وذلك بتعويدهم الاعتماد على أنفسهم من خلال مشاهداتهم للأعمال تلفزيونية تربوي فيهم هذه العادات، وبصفة خاصة الأعمال التي تكون في شكل قصص ومسرحيات يعتمد أبطالها على إدارة الأحداث الملقاة عليهم تحت مبدأ الاعتماد على النفس.

يجب أن تعزز برامج التلفزيون القدرة التخيلية عند الأطفال وتسعى جاهدة إلى تعميقها، حيث لا يخفى ما للخيال من أثر على حياة الأطفال في مراحل حياتهم الأولى وكذلك كافة المراحل خاصة وأن

(1) - محمد عودة الديماوي، برامج الأطفال في التلفاز وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، الواقع والمؤمول، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، 2010، ص54.

التلفزيون يقدم برامج تعمل على تحقيق المنفعة التربوية، وتنفيذ مدارك الأطفال وتنميتها وتعويدهم البراءة وإيذاء الآراء، والاطلاع على خبرات الآخرين ومحاولة ربطها بخبراتهم الخاصة.

إن تقوم برامج التلفزيون بتقديم أنماط سلوكية ونماذج مثالية في التربية تساهم في النشأ الاجتماعية والتربوية إلى جانب المربين في البيوت والمعلمين والمعلمات في المدارس وان تساعدهم كذلك في اختيار هواياتهم ونشاطاتهم وتعزيز ميولهم وصقل مواهبهم عن طريق البرامج التي يكون الأطفال أنفسهم ممثلين في عرضها والمشاركة فيها.

في المجال الاجتماعي يجعل أن يعمل التلفاز على تعليم الأطفال الأصول الاجتماعية وصولاً إلى علاقة حسنة بين الأطفال من جهة، وبين الأطفال والكبار من جهة أخرى، فالتلفاز قادر من خلال برامجه الاجتماعية المختلفة على إرساء قواعد الألفة والمحبة بين الأطفال، وإزالة بعض الفوارق الاجتماعية بينهم حيث يشاؤون في مشاهدة برامج الأطفال من جميع الطبقات والفئات الاجتماعية لكل من مكان إقامته حيث تتوفر لديهم أجهزة التلفزيون. (1)

إن التلفزيون من خلال برامجه يتجه إلى إيجاد الفوارق الاجتماعية، حسب البيئات والظروف التي يعيها كل منهم، وان يقوم التلفزيون في الوقت نفسه بتوجيه الأطفال نحو سلوكيات ومنهجيات اجتماعية ايجابية، تتمثل في ترسيخ مفهوم العادات الاجتماعية السليمة والأخلاق الحميدة التي يرغب فيها المجتمع، ويعددهم عن السلوكيات السلبية التي ينفر منها الناس.

وفي المجال الصحي لا بد أن تعكس برامج الأطفال القواعد الصحية السليمة و تبصيرهم حتى يتقيدوا بها، والقواعد الصحية غير السليمة حتى يتعودوا عنها نحو تعويدهم النظافة بمفاهيمها المختلفة وكذلك النظافة الشخصية في الجسم والملابس، والنظافة العامة في البيت وفي الشارع وفي الحضارة والرؤضة والمدرسة والبيئة وكل ما يساهم في نظافتهم وحمايتهم. (2)

(1) - محمد عودة الدّيماوي، المرجع السابق، ص55

(2) - عائدة فاروق، المرجع السابق، ص45-46.

تعزز برامج التلفزيون لدى الأطفال مفهوم الوقاية من الأمراض والابتعاد عن مصادر العدوى، وفي الوقت نفسه يعلمهم كيفية التعامل مع الأمراض التي قد يتعرضون لها حتى يخففوا من خطرها عليهم والمساعدة في الوقاية منها.

وفي مجال الترفيه يجب إن تعكس برامج التلفزيون البهجة والسرور للأطفال في إطار التسلية الممتعة والمفيدة في الوقت نفسه، فالأطفال خارج أوقات دوامهم في رياض الأطفال، وفي المدارس يمتلكون أوقات فراغ كثيرة (العطلات الصيفية) قد تلحق بهم الضرر الصحي والتربوي والاجتماعي إذا لم يجدوا وسيلة مثل التلفاز تنظم لهم هذه الأوقات وتجيئ قدرة برامج التلفزيون في تنظيم أوقات الفراغ لديهم عن طريق تقديم برامج ومواد مختلفة التي تراعي رغباتهم المتنوعة وميولهم وقدراتهم المحددة كما يجب ان يشرف على أعدادها خبراء ومختصون في تقديم الترفيه والتسلية التي تتضمن فوائد تربوية، صحية، علمية ورياضية.

(1)

## 6-: ايجابيات وسلبيات برامج الأطفال:

### - ايجابيات برامج الأطفال:

تنمية ملكات الطفل العقلية وتنشيط مداركه وتنمية معلوماته، حيث تفتح إماما الطفل آفاق معرفية اذ تنتقل به إلى عوالم جديدة، لم يكن ليتعرف على خباياها من خلال خبراته الحياتية إذ تنقله إلى عالم البحار والمحيطات، علم الحيوان، والشعوب الأخرى. (2)

كما تعمل برامج الأطفال على تنمية الخيال عند الطفل وتغذية قدراته على التفكير وذلك من خلال ابتكار أساليب متعددة وتمكينه من استكشاف عوالم جديدة كل يوم ليتعلم أكثر. (3)

- مثل حصّة عمو يزيد التي كل فقراتها تعتبر تثقيفية، تعليمية، تنمي لدى الطفل قدراته العقلية.

(1)- محمد عودة الدبماوي، المرجع السابق، ص60.

(2)- حلا قاسم الزغبى، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمدرسات، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، أيار، 2016، ص36.

(3)- ربيعة تيار، اثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الأطفال، دراسة سيكولوجية، دار بن بطونة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011، ص202.

- تلقين وتعليم الطّفل مجموعة من القيم الايجابية كالصدق والمشاركة والتعاون.
- زيادة الحصيلة اللغوية للطّفل وتعزيز استخدام اللغة العربية لديه وغيرها من اللغات الأجنبية. (1)
- كما تفيد برامج الأطفال ، الطّفل في تعلّم التّحدّث باللّغة العربية الفصحى من خلال تنمية المخزون اللفظي لديه. (2)
- تلي بعض احتياجات الطّفل التّفسية وتشيّع غرائز عديدة لديه مثل: غريزة حب الاستطلاع. فتجعله يستكشف كلّ يوم أشياء جديدة وتنمي لديه غريزة المنافسة والمساابقة التي تجعله يطمح للنّجاح ويسعى للفوز
- تلبية حاجات والغرائز التّفسية للطّفل.
- غرس القيم الدّينية في الطّفل.
- تزويد الطّفل بالمعلومات التّفافية، إذ تحتوي برامج الأطفال على معلومات بيئية وجغرافية، وقضايا علمية مثل أجهزة الإنسان وتقدّمها للطّفل بأسلوب سهل. (3)
- غرس القيم الوطنية:** إلى جانب الأسرة والمدرسة فهي تساهم في غرس القيم الوطنية كتقديم الأفلام التاريخية بالرّسوم المتحرّكة حيث يعيش البطل الوطني لأجل بلده وخدمته.
- تعليم الأخلاق والقيم، ممّا يسمح للطّفل بتشكيل نظرة خاصة اتّجاه توازن قوي الخير والشر في العالم فهو يسمح لكي يحقّق لنفسه الشّعور بالأمن الذي يتوق إليه دائماً.
- التّرفيه، إذ توفرّ للطّفل المتعة والضّحك والترفيه والنّشاط.

(1)- حلا قاسم الرّغبي، المرجع السابق، ص40.

(2)- عيسى القائدي، نحو إعلام ناجح للطّفل، 2018، 5- 10 - 11:00

(3)- أحمد نتوف، الغزو الفكري في أفلام الكرتون نحو القمة، للطباعة والنشر، ط1، 2007، ص21.

- تعمل على حمل الأطفال على التعاطف مع الشخصية الطيبة والتي تنتصر في النهاية دائما على الشخصية الشريرة. (1)

- تجسيد الأفكار التي تدور بخلد الطفل خاصة لما تكون أفكار مشوشة ولا يستطيع تبنيها أو تجسيدها.  
- سلبيات برامج الأطفال:

الأضرار بالصحة، إذ يسبب جلوس الطفل لفترات طويلة لمشاهدة التلفاز أضرارا على العيون وجهاز الدوران ووهن الجسم والسمنة والكسل.

تقليل درجة التواصل بين أفراد الأسرة، فمشاهدتها بكثرة والانغماس فيها والتوقف عن التخاطب وللأحوار والمناقشة بين أفراد الأسرة خاصة يتوفر أكثر من جهاز تلفزيوني بالمنزل. (2)

التلقي اللغوي السلبي، وذلك راجع أن غالبية برامج الأطفال التي يمكن أن يتعرض إليها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجهة للأطفال هي برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة من لغتها الأصلية الأجنبية ( الانجليزية) إلى اللهجات العربية العامية خاصة بالبلد المشرف على عملية ترجمتها. (3)

- تقديم مفاهيم عقائدية وفكرية مخالفة للإسلام.

- الاعتماد على الخيال بشكل كبير.

- التأثير على لغة الطفل العربية وتركها وتحريفها.

- تقليد الطفل للأبطال الشخصيات الكارتونية خاصة العنيفة.

- التأثير على دراسة الطفل وأداء واجباته.

- تبديد طاقات الأطفال وشل تفكيرهم وتبليد ذكائهم.

- إضاعة الوقت والتأثير على التحصيل الدراسي وحفظ القرآن. (4)

(1)- ربيعة تيار، المرجع السابق، ص203.

(2)- المرجع السابق، ص205-206.

(3)- حلا قاسم الزغبى، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية، 2016، ص37

(4)- عمر احمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، ص17.

خاتمة

### خاتمة:

وما يمكن أن نستنتجه في الأخير انه يجب على الأولياء أن يكونوا يقضين لكل تصرفات وسلوكيات أبنائهم خاصة أثناء مشاهدتهم للكرتون أو حصص للأطفال، بالرغم أن اتجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية تختلف إلا أن هناك من يتفق على تقبلهم لبعض برامج الأطفال كحصّة "عمو يزيد" الهادفة والتثقيفية والمسليّة التي لاقت رواجاً كبيراً لدى الأطفال وإقبال كبيراً على الأولياء لمواضيع فقراتها التي تساعد الآباء على تربية أبنائهم وغرس القيم والسلوكيات الجيدة.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

### قائمة الكتب:

1. احمد نتوف، الغزو الفكري في أفلام الكرتون نحو القمة، للطباعة والنشر، ط1، 2007.
2. احمد نتوف، الغزو الفكري في أفلام الكرتون، نحو القمة للطباعة والنشر، ط1، 2007.
3. احمد يحيى الزق علم النفس، ط1، القاهرة دار وائل للنشر، 2006.
4. إيناس السيد محمد ناسة الأعلام المرئي وتنمية ذكاء الطفل العربي، دار الفكر، الأردن، 2009.
5. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، 1984.
6. حلا قاسم الزغبى، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية.
7. الخريجي عبد الله، التغيير الاجتماعي والثقافي، جدّة، ط1، 1985.
8. خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2000م.
9. الدسوقي إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا النشر، ط1، 2004.
10. ربيعة تيار، اثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الأطفال، دراسة سيكولوجية، دار بن بطّوطة للنشر والتوزيع، عمّان الأردن، ط1، 2011.
11. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008.
12. سلون محمد عبد الباقي، أفاق جديدة في علم الاجتماع، مركز الإسكندرية للكتاب.
13. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع عمّان الأردن، ط1، 2010.
14. شهاب محمد علي، السلوك الإنساني في التنظيم، القاهرة، دار وائل للنشر والتوزيع، 1976.
15. صالح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004.
16. صالح دياب مهني، اثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، الأردن، ط1، 2008.
17. صالح محمد علي أبو جاد وسيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، ط1، عمّان، 1998.
18. عامر إبراهيم قند ليجين البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار النشر، ط1، 1999.
19. عائدة فاروق حسين، برامج التلفزيون التربوية للأطفال، دار الزهراء الرياض، 2012.

20. عبّاس محمود عوض و رشاد صالح ما هوري، علم الاجتماع ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، 1994.
21. عبد الحميد شوافي، علم النفس التربوي، ط6،
22. عبد الرّحمان محمد ، علم النفس الاجتماعي المعاصر، مدخل معرفي، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2004.
23. عبد العزيز عبد الرّحمان بن علي ربيعة، البحث العلمي حقيقته، مصادر مادّته وكتابة وطباعة ومناقشة (الرياض ط1، 1418هـ).
24. عبد الفتّاح دويدار، سيكولوجية العلاقات بين الذات والاتّجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
25. عبد الله محمد الشّريف، مناهج البحث العلمي، القاهرة، مكتبة الإشعاع للطّبع والنّشر والتّوزيع، 1996.
26. العبد الله، من التّلفزيون وقضايا الاتّصال في عالم متغيّر، بيروت، دار النهضة، ط1، 2006.
27. عبد المنعم الميلادي، أصول التّربية، مؤسّسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004.
28. عمر احمد همشري، التّنشئة الاجتماعية للطفّل، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط2،
29. محمد أبو ناصر ومحمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل، الأردن، ط2، 1999.
30. محمد الصّاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، النّاشر مكتبة الأكاديمية القاهرة، 1992.
31. محمد عودة الدّيمائي، برامج الأطفال في التّلفاز وأثرها في تنمية المهارات اللّغوية، الواقع والمؤمّل، الجامعة الأردنيّة، كليّة العلوم التّربوية، 2010.
32. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرّسائل الجامعية، دار الفجر للنّشر والتّوزيع، القاهرة، ط3، 2000.
33. محمود أبو السيّد التّيل، علم النفس الصّناعي رؤية معاصرة، دار النهضة للطّباعة والنّشر، لبنان، 1985م.
34. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرّسالة الجامعية، 2000.

35. معتز سيّد عبد الله وعبد اللّطيف محمد خليفة، علم النّفس الاجتماعي، دار غرين للطباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، 2001.
36. نصر الدّين العياضي، التّلفزيون البرمجة، المشاهدة، آراء ورؤى، منشورات وزارة الثّقافة، دمشق، 1998.
37. نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام، ط1، الجزائر، 2011.
38. هالة حجّاجي عبد الرّحمان، برامج الأطفال التّلفزيونية وأثارها التّربوية، ط1، دار العلم والإيمان للنّشر والتّوزيع الإسكندرية، 2010.

### الأطروحات:

1. حلا قاسم الرّغبني، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التّلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمدرّسات، رسالة ماجستير في الإعلام، كلّية الإعلام، جامعة الشّرق الأوسط، أيار، 2016.
2. محمد بودربالة، اتّجاهات جمهور الطّلبة والموظّفين الإداريين نحو برامج التّلفزيون الوطني، رسالة ماجستير معهد علم النّفس وعلوم التّربية، جامعة الجزائر، 1996.
3. إبراهيم ابن المهنا، العلاقة بين الاتّجاه نحو التّقنية الحديثة والتّوافق المهني لدى العاملين، جامعة طنطا الإسكندرية، 2001.
4. زكريا حيدش، اتّجاهات التّلاميذ السّنة الثّالثة ثانوي نحو اللّغة الفرنسيّة، ليسانس في علوم التّربية، جامعة المسيلة، 2005.

### القواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، بيروت.
2. طه احمد الرّيدي، معجم مصطلحات الدّعوة والإعلام الإسلامي، عربي انجليزي، دار النّفائس للنّشر والتّوزيع، الأردن، ط1، 2010.
3. كرم شبلي، معجم المصطلحات الإعلاميّة، دار الجيل بيروت ط1، 1994.
4. معجم اللّغة العربيّة المعاصرة.

### المجّلة:

## قائمة المراجع

---

1. محمد شراب تقرير مؤتمر وزارة الثقافة الأفارقة، الدورة الثالث والأربعين في الفترة من 3/2/24، 1986، أديس ابابا، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثالث.

المواقع الالكترونية:

<https://ar.m.wikipedia.org-wiki>

- موزان خراج، برامج الأطفال التلفزيونية، بين الايجابية والدورات في اكتشاف العنف، الموقع الالكتروني، 25 سبتمبر 2020، الساعة 23:39، Mesay-org /imdex.php /imtrae-2009-

- عيسى القائدي، نحو إعلام ناجح للطفل، 2018، 5 - 10 - 11:00

[www.startims.com](http://www.startims.com)

- biographie officielle ، نسخة محفوظة، 27 جويلية 2018، على الموقع واي باك شين.

[www.magma.org.go/res/dala/seasems.15:26-2020-9-26](http://www.magma.org.go/res/dala/seasems.15:26-2020-9-26)

le midie libre .2

الملاحق

الملحق رقم 01

\*بطاقة فنية حول عمو يزيد:

\***يزيد بلعباس:** المعروف كمنشّط تلفزيوني بعمو يزيد، أو تحت اسمه السابق كمغني للمنوعات الجزائرية العصرية الشاب يزيد، ولد في 18 نوفمبر 1970 في وهران الجزائر، في سن مبكرة اظهر اهتماما خاصا بالأغنية التي جسدها لاحقا في عدّة البومات سقل مسيرته الموسيقية بعد أن أولى اهتماما حاصا لعالم الطفل، أنتج العديد من الألبومات في هذا المجال قبل التوقف عن أغنية الكبار وتكريس كل جهوده للطفولة والبرامج الخاصة بالأطفال والأعمال الخيرية من خلال إطلاق أول برنامج تلفزيوني له مع "عمو يزيد" في 14 أبريل 2015. خاص بالأطفال على قناة تلفزيون الشرق، وبرنامج "أولادنا تحت جناحنا" ( أطفالنا تحت أجنحتنا) موجهة للأولياء لمساعدتهم في تربية أطفالهم.

\***حياته الخاصة:** عند ولادته في مدينة وهران الغربية الكبرى حيث نشأ، وفي سن الثانية عشرة انتقل هو وعائلته إلى عين الصّفاء في الجزء الجنوبي من البلاد لمدة عامين ثم انتقل إلى مستغانم حيث تخرّج من المدرسة المتوسطة عام 1984، في 1988 بمدينة ثنية الحد انهي دراسته الثانوية، ونال البكالوريا، ثم انتقل إلى الجزائر العاصمة للدراسات العليا.

لما كان شابا تأثّر بالفنان احمد وهبي والشّاب حسني والشّاب خالد (2018 le midie libre)

\***مسيرته الفنية:** منذ عام 1997، تفرّغ يزيد تماما لمهنته كفنان مخترف (biographie officielle) 2018). في البداية تخصص في الموسيقى الكبار الذي عرفه به الجمهور، كان يؤدّي على خشبة المسرح خلال العشرية السوداء (فترة الإرهاب في الجزائر)، وكان الفنان دائما مشاركا كبيرا في قضايا النساء والأطفال، وعلى مدى ما يقرب من عقدين (1997، 2016) اشتهر سنة 1997 بإعادة أغنية صبري صبري للشّاب جلطي سنة 1997، والتي أعادها للأطفال واشتهر بها كثيرا وبعدها ألف وسجّل الكثير من الأغاني وكان يقيم حفل عيد المرأة العالمي في 8 مارس كل سنة لتكريمهن ومساندتهن في الدفاع عن حقوقهن مجّانا، على الرّغم من أن هذا الحفل أصبح ينسب للفنان، إلا إن يزيد يغني في كثير من الأحيان

أيضا في حفلات موجهة للشباب والأطفال، وفي كل يوم 1 جوان المصادف لعيد الطفولة، منذ بداية حياته الفنية كان دائما يقيم حفل تحسيسى لرعاية الطفل وحقوقه.

عندما كَوّن مسيرته على قدم وساق على الصّعيد الوطني، يزيد يفتح على العالم ويشارك في عدّة تظاهرات دولية مهمة، فشارك بحفلات بأفريقيا، وفي عدّة أماكن في أوروبا، عدّة مرّات في قاعة زينيث في باريس، منذ عام 1997، وفرنسا وألمانيا وبلجيكا، وهولندا الولايات المتحدة الأمريكية كندا ، كندا هي واحدة من البلدان التي عاش فيها بالإضافة إلى بلده الأصلي، وقد عاش هناك لفترة، وأدى فيها حفلات عدّة مرّات على خشبة المسرح منذ عام 1998، على سبيل المثال في 30 جوان 2005 شارك في مهرجان الثقافة العربية بمونتريال، وفي 2012 شارك في احتفاليات العيد السادس للإذاعة المغرب العربي بإذاعة الشرق الأوسط.

في أبريل من عام 2015 غيّر يزيد بإرادته وأصبح رسميا منشط تلفزيوني وأنتج أول برنامج له ( مع عمو يزيد) وسرعان ما أحبه الأطفال وأصبح برنامجا مشهورا.

ملحق رقم 02



جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-قسم علوم الإعلام والاتصال-



استمارة استبيان:

بعنوان:

اتجاهات الوالدين نحو برامج الأطفال التلفزيونية

- دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج "عمو يزيد" بالمسيلة-

إشراف الأستاذة:

باجي سهام

إعداد الطالبة:

-فرحاني أميرة

ملاحظة : يرجى منكم التكرم و الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان بكل موضوعية، وذلك

بوضع علامة (x) في الإجابة التي ترونها مناسبة، ويمكنكم الاستعانة بأطفالكم عند الحاجة.

أعلمكم أن أي معلومة تدلون بها في هذا الاستبيان لا تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي،

وستحظى الإجابة بالسرية التامة آمنين منكم العمل على قراءته بتمعن قبل الإجابة عليه و إحاطته

بالاهتمام بغرض الوصول إلى نتائج أكثر دقة بقدر الإمكان.

السنة الجامعية: 2019-2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الصفة: - أب

- أم

2- السن: - من 20 إلى 25 سنة

- من 26 إلى 30 سنة

- من 31 إلى 35 سنة

- من 36 إلى 40 سنة

- أكثر من 40 سنة

3- المستوى الدراسي: - أمي

- ابتدائي

- متوسط

- ثانوي

- جامعي

4- سن الطفل: - من 3 إلى 6 سنوات

- من 7 إلى 10 سنوات

المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة الأبناء لبرامج الأطفال التلفزيونية.

5- هل تختارون لأبنائكم برامج الأطفال التي يتابعونها؟

- نعم

- لا

6- ما هي أهم القنوات المفضلة التي يهتم أبنائكم بمتابعتها؟

- قناة طيور الجنة

- قناة ماجد

- قناة Mbc3

- قناة SPACETOON ARABIC

- قناة CN بالعربي

- قناة كراميش

-أخرى تذكر:

7- إذا كان أبناءكم يهتمون بمتابعة القنوات التي تهتم بعرض برامج الأطفال، فمتى يشاهد أبناءكم هذه البرامج التلفزيونية؟

-صباحًا

-مساءً

-ليلاً

-في أغلب الأوقات

8- ما نوع برامج الأطفال التلفزيونية التي يشاهدها أبناءكم؟

- برامج ترفيهية

- برامج تعليمية

- برامج ترفيهية تعليمية

9- ما مدى مشاهدة أبنائكم لبرنامج عمو يزيد؟

- يشاهدون البرنامج دائما

- يشاهدون البرنامج أحيانا

- يشاهدون البرنامج نادرا

10- هل ترى بأن أوقات عرض برنامج عمو يزيد :

- مناسب

- غير مناسب

11- ما هي الفقرات التي يهتم أبنائكم بمتابعتها في برنامج عمو يزيد؟

- سؤال اليوم

- شخصية اليوم

- أغنية اليوم

- الساحر

- هل تعلم

- حكاية اليوم  
 - النكت  
 - عيد الميلاد

12- ما هو الوقت الذي تخصصونه لابنكم لمشاهدة برنامج عمو يزيد؟

- ربع ساعة  
 - نصف ساعة  
 - 45 دقيقة

13- مع من يشاهد ابنكم برنامج عمو يزيد؟

- مع العائلة  
 - بمفرده  
 - مع الأطفال

المحور الثالث: دوافع مشاهدة الأبناء لبرنامج عمو يزيد.

14- لماذا يشاهد ابنكم برنامج عمو يزيد؟

- لتسليية والترفيه  
 - للحصول على معلومات ومعارف  
 - لشغل وقت الفراغ  
 - للتثقيف  
 - لتنمية فكرهم وعقلهم  
 - أخرى

-إذا كانت إجابتك ب" أخرى"، أذكرها:

.....

15- هل يتعلم ابنكم أشياء عند متابعته لحصة عمو يزيد؟

- نعم  
 - لا

-في حالة الإجابة ب"نعم"، ما الذي يتعلمه؟

.....

-في حالة الإجابة ب"لا"، لماذا؟

.....

16- هل يقلد ابنكم السلوك المفضل له في برنامج عمو يزيد؟

- نعم
- لا

-في حالة الإجابة ب"نعم"، ما الذي يقلده؟

.....

-في حالة الإجابة ب"لا"، لماذا؟

.....

**المحور الرابع: تقييم الآباء حول تأثير برنامج عمو يزيد على بناءهم.**

17- ما تقييمك لبرنامج عمو يزيد؟

\*من حيث الشكل:

- ملائم
- غير ملائم
- ديكور جذاب
- ديكور عادي

\*من حيث المضمون:

- مفيد
- غير مفيد

18- ما هو الدور الفعّال الذي تلعبه حصة برنامج عمو يزيد في حياة ابنكم؟

- التسلية والاستمتاع
- اكتساب معارف
- أدوار أخرى

-إذا كانت الإجابة ب" أدوار أخرى "، أذكرها:

.....

19- هل ترى أن برنامج عمو يزيد له أثر كبير على ابنكم؟

- نعم
- لا
- أحياناً

20- ما نوع الأثر؟

- على مستوى الكلام
- التصرفات
- معتقداته
- تحصيله الدراسي
- تنشئته الاجتماعية
- أخرى

-إذا كانت الإجابة ب" أخرى " ، أذكر نوع الأثر:

.....

21- هل تعتقد بأن برنامج عمو يزيد :

- يساعد في تربية أبناءكم
- يعرقل

## ملخص الدراسة:

استهدف بحثنا طبيعة العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، ووجود اثر لثقافة وسلوك الوالدين في توجهات الأبناء، كما أظهرت الدراسة أهمية مشاركة الوالدين للأبناء في مشاهدة برامج الأطفال المتعددة خصوصا مع ازدياد عدد القنوات الفضائية، وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى حصّة "عمو يزيد" الخاصّة بالأطفال، هذه الأخيرة لاقت إقبالا واهتماما كبيرين من طرف الأطفال وأولياءهم.

**الكلمات المفتاحية:** برامج الأطفال التلفزيونية، عمو يزيد، اتجاهات الوالدين، القنوات الفضائية.

### Résumé:

Notre recherche portait sur la nature de la relation entre l'attitude des parents à l'égard des programmes de télévision destinés aux enfants et la présence d'un impact de la culture et du comportement des parents sur les attitudes des enfants. L'étude a également montré l'importance de la participation des parents aux enfants à regarder plusieurs programmes pour enfants, en particulier avec l'augmentation du nombre de chaînes par satellite, et nous avons traité dans cette étude de la part des «munitions». Yazid "pour les enfants, ce dernier a rencontré une forte demande et une grande attention de la part des enfants et de leurs parents .

**Les Mots clés:** programmes télévisés pour enfants, Amo Yazid, tendances des parents, chaînes satellite.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

